

شرح كتاب الأربعون النووية محاضرة 7 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلب هام بحبه فله الفداء يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا - [00:00:01](#)

العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسمرما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين اما بعد - [00:00:31](#)

فنستأنف ما توقفنا عنده من احاديث الاربعين النووية وما اضاف ابن رجب عليها رحم الله تبارك وتعالى جميع من ساهم في هذه الاحاديث لو ذكرنا لكم ابتداء ان اصل هذه الاحاديث - [00:00:53](#)

سبعة وعشرون حديثا ذكرها من ابن الصلاح ثم اضاف اليها النووي فجعلها اربعين ثم اضاف اثنين واربعين حديثا ولكن سميت الاربعين النووية والا هي اثنان واربعون ثم اضاف اليها ابن رجب عشرة احاديث - [00:01:17](#)

فصارت اثنين وخمسين حديثا وهي من الاحاديث الجامعة وهي من جوامع كلم النبي صلى الله عليه واله وسلم قد وصلنا الى الحديث التاسع ونستأنف ان شاء الله تبارك وتعالى هذا - [00:01:36](#)

الحديث وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. وذكرنا لكم اه التعريف بابي هريرة رضي الله عنه ولا لا نعم ذكرها التعريف وقلنا ابو هريرة هو عبد الرحمن بن صخر - [00:01:55](#)

الدوسي على المشهور عند اهل العلم وهو يعني اكثر مرة وحديثا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وعلى ما رتبته وجمعه بقي ابن مخلد فبلغت الاحاديث التي جمعها يعني اربعة وسبعون وثلاث مئة وخمسة الاف حديث - [00:02:12](#)

هذه الاحاديث التي يعني رويت من طريق ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. ولكن هذه الاحاديث بهذا العدد الكبير يعني هو ليس بكبير خاصة اذا علمنا ان الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو قول وفعل - [00:02:36](#)

وتقرير واحيانا صفات خلقية وخلقية للنبي صلى الله عليه واله وسلم واحيانا احداث فهذه الاحاديث في الجملة لو قسمناها على هذا التقسيم لا تصل الى هذا العدد باي حال من الاحوال - [00:02:53](#)

فمسند بقي الذي يعني ذكر في هذا العدد لاحاديث ابي هريرة رضي الله عنه غير موجود. هذا المسند لم اه يطبع يعني مفقود على كل حال والموجود اكبر كتاب حديث موجود الان هو مسند الامام احمد - [00:03:09](#)

رحمه الله تبارك وتعالى وهذا المسند مجموع احاديث ابي هريرة فيه قريب من الفين وثلاث مئة حديث فقط هذا مع المكرر هذا مع المكرر. فلا تستبعد ابدا الاحاديث التي في مسند بقي ايضا فيها عدد كبير - [00:03:26](#)

من المكرر وكذلك هذا الحديث او هذا الكتاب آآ الذي هو بقية فيه مكرر كثير. فلو جمعت الاحاديث المكررة لوجدتها يعني بدون مكرر لوجدتها قريبا من الف فقط ثم بعد ذلك هذه الاحاديث تنقسم الى قسمين - [00:03:43](#)

احاديث صحيح احاديث ضعيفة. والاحاديث الضعيفة التي اخطأ فيها الرواة على ابي هريرة ونسبها اليه ثم الى النبي صلى الله لا تعد من مروياته لان هذا مما اخطأ فيه الرواة فلا تعد اصلا - [00:04:06](#)

ثم اذا اقتصرنا على الصحيح فان هذا الصحيح يعني صحيح الاسناد ينقسم كذلك الى قسمين اخرين الا وهو احاديث مرفوعة واحاديث موقوفة. يعني احاديث رواها ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يسمى بالمرفوع - [00:04:25](#)

واحاديث موقوفة كلام ابي هريرة وظن البعض انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فرفعه ابو هريرة من علماء الصحابة

المجتهدين فكان يفتي احيانا يجتهد في بعض المسائل فيظن البعض ان هذا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه الى النبي صلوات - [00:04:44](#)

تربي وسلامه عليه. ثم هذه التي هي مرفوعة تنقسم كذلك الى قسمين. منها ما رواه ابو هريرة عن النبي مباشرة سواء قلنا من قوله او فعله او تقريره او صفته الخلقية او الخلقية ومنها ما سمعه من غير النبي - [00:05:04](#)

صلى الله عليه وسلم كما سمع من ابي بكر او عمر او عثمان او علي او طلحة او الزبير او ابي عبيدة او معاذ او غيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاصة - [00:05:24](#)

الفترة المكية والفترة المدنية قبل ان يهاجر ابو هريرة لان ابا هريرة ادرك فتح خيبر وفتح خيبر في بداية السنة السابعة من الهجرة. اذا فات ابا هريرة سبع سنوات في المدينة وثلاث عشرة سنة - [00:05:34](#)

في مكة نحن نتكلم عن البعثة ثم قبل البعثة اربعون سنة في مكة ولا لا؟ نعم فابو هريرة ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم كمعاصرة اربع سنوات فهذه السنوات الاخرى من حياة النبي صلى الله عليه وسلم هي تسع وخمسون سنة - [00:05:55](#)

هذه اذا روى ابو هريرة شيئا من حياة النبي او من اقواله التي وقعت في تلك الفترة التي هي التسعة وخمسين سنة قبل ان يلقاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

يكون قد اخذه من صحابة اخرين. ولكن الصحابة كما جاء في اكثر من حديث لانهم كانوا يعني لا بعضهم ببعض وينقل بعضهم عن بعض اذا سمعه من صحابي ينسبه الى النبي مباشرة ويسقط الصحابي الذي سمع منه فلو قال مثلا - [00:06:25](#)

ابو بكر هذا الحديث مثلا انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وحدث به ابا هريرة مثلا. فيأتي ابو هريرة ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذكر ابا بكر. لماذا؟ لان ابا بكر عنده ايه - [00:06:45](#)

ثقة ثبت. فما في داعي ان يذكر الاسماء فيذكره الا النبي مباشرة لان هذا الذي يريده الناس. الا اذا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم فهنا لا يحتمل الا انه ايش؟ سمعه مباشرة من النبي صلوات ربي - [00:07:05](#)

كلامه عليهم. فعلى هذه الحسبة فلا تتجاوز الاحاديث التي رواها ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سماعا يعني تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم الثلاث مئة حديث تقريبا - [00:07:25](#)

والباقى مما رآه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم او من تقريره او ما ذكره من صفة النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية او الخلقية او ما حدث له في الغزوات - [00:07:42](#)

وغيرها فبالتالي ليست هي بالاحاديث ايش؟ الكثيرة التي يعني عملوا عليها يعني قضية ضخمة واتهم على اساسها ابو هريرة او غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم بانهم يعني ادعوا على النبي صلوات ربي وسلامه عليه ما لم يقل - [00:07:52](#)

هذا اذا حذف من هذا امرا مهما جدا الا وهو نحن الان في هذه الجلسة الان يعني عادة كم نجلس؟ قريب من ساعة؟ قريب من ساعة. تصورا انتم خلال هذه الساعة - [00:08:14](#)

اقول لكم مثلا هذا الحديث ثم نأتي الى شرح هذا الحديث ثم يكون نقاش بيننا وبينكم. يخرج احدكم يستطيع ان يحدث عني اكثر من خمسين حديثا في هذا المجلس فيأخذ جملة فيقول سمعته قال كذا ثم جملة اخرى في حديثها ثم جلس وكان يلبس غترة حمراء

ثم كذا ثم ونظر - [00:08:31](#)

الى فلان وكان في عينه كذا وقال كذا ورأيت فعل كذا. فيخرج بخمسين حديث في جلسة واحدة. صح ولا لا؟ فكيف بمن تابع النبي صلى الله عليه وسلم ولازم النبي صلوات ربي وسلامه عليه اربع سنوات. هل مثل هذا من الصعب ان يروي عن النبي ثلاثمئة حديث

- [00:08:54](#)

ولا شيء الف حديث ولا شيء بالنسبة لرجل مثل ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. نعود الى موضوعنا وقلنا ان ابا هريرة رضي الله عنه توفي سنة تسع وخمسين من الهجرة وكان من دعائه الذي يدعو به رضي الله عنه يقول اللهم لا تدركني - [00:09:17](#)

سنة الستين كان يدعو الله ان لا يدرك سنة الستين وفعلا توفي سنة تسع وخمسين وهذه السنة التي كان يستعيد ابو هريرة منها كان قد سمع من النبي صلى الله عليه واله وسلم انه - [00:09:41](#)

يعني اه يكون الحكم في السفهاء. وفعلا في احدى وستين من الهجرة اه كان حكم او في تيم من الهجرة كان حكم يزيد بن معاوية حكم في تلك السنة في اخر سنة ستين من الهجرة حكم يزيد بن معاوية وتعلمون ايضا ما وقع في هذه الحقبة في - [00:10:01](#)

الحكم يزيد من قتل الحسين رضي الله عنه او آآ رمي الكعبة بالمنجنيق او حصار بن الزبير او آآ وقعت الحرة من الامور الشنيعة التي حدثت فاذا كان ابو هريرة رضي الله عنه يستعيد بالله تبارك وتعالى من ان تدركه سنة الستين وفي - [00:10:26](#)

تعلن توفاه الله تبارك وتعالى قبل هذه السنة. ومن ذلك نفهم حديث ابي هريرة. لما قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين اما احدهما فبثنته واما الاخر فلو بثنته لقطع مني - [00:10:46](#)

الحلقوم. قال اهل العلم وهي الاخبار التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم مما سيحدث مما اوحاه الله اليه جل في علاه نرجع الى حديثنا الذي هو مقصود اجتماعنا - [00:11:06](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به اتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. اخرجهم البخاري - [00:11:22](#)

ومسلم هذا الحديث قلنا من رواية ابي هريرة رضي الله عنه سبب ورود هذا الحديث ايضا حديث اخر جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه يبين لنا ماذا قال النبي هذا الكلام - [00:11:42](#)

ما امرتكم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم الحديث. ما سبب وروده؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم - [00:11:58](#)

للناس يا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكل عام يعني كل عام نحج يعني يجب علينا ان نحج كل عام فسكت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

لكن الرجل لم يسكت فاتي النبي صلى الله عليه وسلم مرة ثانية قال اكل عام يا رسول الله نحج فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء الثالثة. فقال يا رسول انا احج كل عام؟ يعني يجب علي ان احج كل عام - [00:12:26](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت يعني كانك انت تحدني انك اقول ايش؟ اني اقول له شفتني سكت وعرظت عنك ولم اجبك المفروض انه ايش تسكت لكن الرجل لم يسكت - [00:12:42](#)

والمشهور ان هذا الرجل هو الاقرع بن حابس وهو من آآ بني تميم فالقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لما استطعتم ما تستطيع ان تحج كل عام. لو قلت نعم لو وجبت لوجبت لما استطعتم اي اداء ذلك. ثم قال ذروني - [00:13:01](#)

ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم. واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه فهذا سبب ورود هذا الحديث وهي قصة الاقرع بن حابس لما جاء يسأل النبي صلى الله عن الحج حينما قال ان الله قد فرض عليكم الحج - [00:13:23](#)

فحجوا قال بعض السلف اعمال البر يعملها البر والفاجر. والمعاصي لا يتركها الا الصديق. هذا قول يعني البعض يرى ان ترك المعاصي اعظم من فعل الطاعات. والبعض الاخر يرى ايش؟ العكس هي مسألة اجتهادية. قال - [00:13:49](#)

البر يعملها البر والفاجر. اعمال البر قال يعمر لها البر والفاجر. اما البر فيعملها تقربا. الى الله تبارك وتعالى. واما الفاجر فيعملها ايش سمعة او رياء او تربية ربية على هذا الامر يعني ابوه ربه على الكرم مثلا آآ او انه يعني يحب - [00:14:17](#)

الناس لا من باب التقرب الى الله تبارك وتعالى ولكن من باب انه يرى انه عمل طيب انه يأتيه تأتيه منه سمعة او انه يحب وفي الاصل مساعدة الناس او غير ذلك فقال اعمال البر يفعلها البر والفاجر والمعاصي لا يتركها الا صديق - [00:14:42](#)

المعاصي لا يتركها الا صديق يعني لانه يعني يعني حاول مع نفسه حتى ترك هذه المعاصي ولماذا؟ لان المعاصي الاصل النفس مجبولة على حب الشهوات. ولذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل ان الله عرض عليه الجنة والنار - [00:15:02](#)

فذكر فيه في الحديث ان الجنة حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات. فهذه الشهوات تميل اليها النفس قال الله تبارك وتعالى حب زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة - [00:15:23](#) والانعام والحرث قال اخرون كل النواهي مقدور على تركها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. ولم يقل ما استطعتم وانما الاوامر هي التي فيها ايش - [00:15:43](#)

فاتوا منه ما استطعتم. اما النهي فقال ايش فاجتنبوه ولم يقيد بالاستطاعة. لم يقيد بالاستطاعة وانما قال فاجتنبوا ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ولذلك قال اهل العلم كل النواهي مقدور على اجتنابها - [00:16:04](#) كل النواهي مقدور على اجتنابها. هناك نواهي رخص فيها كأكل الميتة عند الضرورة. والصحيح ان هذه ليست من النواهي هذه ليست من النواهي. هي من النواهي لو كان الانسان في سعة ودعا وراحة ورأى ميتة يحرم عليه اكلها. لكن اذا اضطر اليها فانها لا تكون - [00:16:23](#)

من النواهي ابدا لا تكون من النواهي. في حال الاضطرار بل تباح والصحيح انها تجب فكيف تكون منهيها عنها وتكون واجبة في الوقت ذاته لا يمكن ابدا فهذه النواهي اي في الاصل انها منهي عنها لكن في وقت من الاوقات تكون ايش؟ تكون واجبة او مباحة. تكون - [00:16:49](#)

واجبة او مباحة. فيبقى عندنا اذا الاصل كل النواهي ايش مقدور على تركها. كل النواهي مقدور على تركها. ولكن اذا اضطر الانسان الى المنهي عنه فهذا دليل على انه ايش - [00:17:20](#) غير قادر على تركها فلا تكونوا امرا منهيها. لا تكون امرا منهيها. وهنا تفصيل لبعض اهل العلم. انا لا احب اني ادخل في التفصيل حتى لا يضيع علينا الوقت في آآ - [00:17:39](#)

يعني اخذ اكبر عدد من الاحاديث في هذه الجلسات المباركة. اه يعني بعض اهل العلم يقول مثلا لو وجد الانسان الميتة هل يأكل فقط ليسد الرمق بحيث انه لا يموت او يجوز ان يأكل حتى يشبع - [00:17:57](#)

لا ومو بس ياكلنا نشبع ياكل حتى يشبع وياخذ معاه. احتياطا. للطريق قد لا يجد طعاما يعني امامه اهو حتى ميت ما يجد فيقول اخذ معاي سبحان الله يمكن اجوع مرة ثانية على الاقل هذه الميتة موجودة. فما رأيكم - [00:18:17](#) هل يأكل حتى يشبع او يأكل لكي لا يموت فقط الذي اصبروا الذي يقول يأكل حتى يشبع لين يتربح زين وشبع خاص لا اجد له مكانا يرفع يده ولا واحد - [00:18:40](#)

طيب طيب الذي يقول يأكل فقط ما يسد جوعته بحيث انه لا يموت ليعيش يقولون ناس تأكل لتعيش وناس تعيش لتأكل. طيب زين. فهل الذي يقول القول الثاني انه يأكل فقط ما - [00:19:03](#)

به جوعته يرفع يده طيب انتم الذين تقولون يأكل فقط ما يسد جوعته. يجوز ان يأخذ معه للطريق احتياطا. اللي يقول نعم يرفع يده طيب على كل حال المسألة اختلف فيها اهل العلم. فبعض اهل العلم قالوا طالما انه ابيح له ان يأكل فيأكل حتى - [00:19:25](#) اشبع لكن اهم شيه لا يأكل تلذذا. اهم شيه قالوا ايش؟ لا يأكل تلذذا ولكن يأكل ومن داخل يستشعر ماذا؟ ان هذه ميتة. وعلى كل حال المسلم عندما يأتي لمثل هذا الوضع لن يأكل حتى يشبع لانه يأكل - [00:19:53](#)

وهو ايش على تعابير وجهك طيب يأكل وهو كاره يأكل وهو كاره صحيح؟ نعم يأكل وهو كاره لهذا الطعام لانه يرى انه حرام هالدعوة عنكم قد يقول قال في ضرر لا ما في ضرر - [00:20:13](#)

يقول اهل العلم ما ابيح شرعا زال ضرره قدرا هذه قاعدة عند اهل العلم ما ابيح شرعا زال ضرره قدرا. يعني لا يمكن ان الله يبيح لك شيئا ضارا سبحانه وتعالى. يرفع الضرر عنك - [00:20:31](#)

يرفع الضرر سبحانه وتعالى طالما انه اباحه لك قدرا شرعا سبحانه وتعالى اذا يزول ضرره قدرا لان الشرع والقدر كلها ها من الله سبحانه وتعالى. قال وارتاب اخف الضررين. كمن غص بطعام وليس عنده - [00:20:52](#) الخمر انسان يأكل فغص بالطعام. ولا يجد امامه الا الخمر. هل يجوز له ان يشرب من الخمر ما يزيل به غصته او لا يجوز او يجب.

يعني بعضهم يقول يجب لان هذا فيه ايش؟ هلاكه. اذا تركها - [00:21:12](#)

طيب فقالوا يجب وبعضهم قال يجوز. وبعضهم قال لا يجوز. لكن نحن نسأل شو مقعده؟ في مكان فيه خمر. من اصل رضي ان

يجلس هذا المجلس المكان الذي فيه خمر لكن لو قدر ووقعت مثل هذه الحادثة وغص في - [00:21:34](#)

طعام ولا يجد الا الخمر فانه يشرب الخمر هنا. لا تلذذا ايضا ولكن ايضا كما قلنا ايش؟ للضرورة للضرورة وهي وجود هذا الطعام في

هذا المكان بحيث انه لا بد ان يرسل اليه شيئا ينزله. والقاعدة عند اهل العلم لا محرم مع - [00:21:54](#)

ضرورة لقوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه فقط اذا المضطر اليه الانسان فانه ليس بحرام قال فاجتنبوه

ولم يقل فاتركوه قال ما نهيتكم عنه؟ ما قال فاتركوه وانما قال فاجتنبوه. النبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون ولا يخفى عليكم

جميعا انه اوتي - [00:22:14](#)

جوامع الكلم افصح العرب صلى الله عليه وسلم. والعجم افصح العرب والعجم ولا افصح العرب فقط ها والعجم طبعاً لان العرب هم

اهل البيان وكانوا يفتخرون على الناس يقولون نحن اهل البيان ومن عادانا عجم وليس العجم هم الايرانيون - [00:22:42](#)

العجم كل من لم يكن عربياً. كل من لم يكن عربياً فهو اعجمي. طيب قال فاجتنبوه ولم يقل فاتركوه لان كلمة اتركوه كأن فيه فعله ثم

تركه. يعني اتركوا ما فعلتم - [00:23:03](#)

قالوا كذلك اجتنبوه ابغ. لانه لم يقل فقط اتركه وانما قال اجتنبه وابتعد عنه فليكن هو في جانب وانت في جانب اخر فهذه ابغ من

قوله فاتركوه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:23:21](#)

يقول اهل العلم اذا تتبعنا النواهي التي جاءت في الشرع نجد ان النهي في الشرع ليس لمجرد النهي ليس وانما ايضا لمصلحتنا. الله

تبارك اذا نهانا عن شيء فانما يريد الخير لنا بهذا - [00:23:40](#)

نعم قد تكون بعض المنهيات وهي قليلة جدا للنظر في الابتلاء. يستجيب الناس او لا يستجيبون كما قال لوط آآ طالوت. ان الله

مبتليكم بنهر. فمن شرب منه فليس مني. ومن طعمه - [00:24:00](#)

ومن لم يطعمه فانه مني. الا من اغترف غرفة بيده. لماذا؟ لينظر هل يطيعون؟ او لا يطيعون لا لان الماء محرم. ولذلك اباح لهم الا من

اغترف غرفة بيده. فالماء ليس بمحرم ولكن ينظر الان - [00:24:20](#)

هل عندهم استعداد للسمع والطاعة؟ ولا انهم متمردون؟ لما يقول اهجم على هذا قال اقنعني. اقنعك الحين حرب حنا بعد الحرب

اقنعك الان يجب ان تستجيب للامر. ما الدليل؟ ان لازم اطلع من هالصوت لازم الان نرمي والان كذا. مصيبة - [00:24:40](#)

هذه ما يصلح هذا الكلام. فلذلك احب ان يختبرهم. هل هم على الجادة وانهم سامعون مطيعون ام ان هم متمردون وفعلاً ظهر الامر

انهم ايش؟ في الجملة متمردون. وقد ذكر اهل التفسير ان الذين كانوا مع طالوت - [00:25:00](#)

قريب من آآ ثمانين الفا والذين صفا عليهم طالوت ثلاث مئة وبضعة عشر كعدد اهل بدر يعني من ثمانين الف كما قال الله تبارك

فشربوا منه الا قليلا منهم. القليل فقط الذين لم يشربوا. شربت الالف - [00:25:20](#)

عشرات الالف وبقي مجموعة لم تشرب. فلما جاوزه والذين امنوا معه قالوا هذول اللي امنوا. هذا الذي لم يشربوا. قالوا لا طاقة لنا

اليوم بجائوت وجنوده. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة. ولكن - [00:25:43](#)

الاكثر الذين قالوا هذا الكلام لم يشاركوا في القتال. وانما شارك في القتال الفئة القليلة. قالوا في صحيح البخاري لم تجاوزوا عدد اهل

بدر كعدد اهل بدر يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث البراء. وعدد اهل بدر معروف ثلاث مئة وبضعة عشر. من ثمانين

الف ثلاث مئة واربعة عشر. ابتلاء - [00:26:03](#)

احيانا تكون النواهي او الاوامر على سبيل الابتلاء. كما قال الله تبارك لابراهيم ان الله اني ارى في المنام اني اذبحك ابتلاء من الله

تبارك لا ان الذبح او ذبح الاولاد شيء يقرب الى الله تبارك ولكنه ابتلاء من الله جل وعلا. لكن الاصل - [00:26:26](#)

في النواهي عندما ينهى الله تبارك وتعالى عن شيء انما هو لحفظ خمس لحفظ خمس وهذه الخمس اتفقت الشرائع كلها على حفظها.

كل الشرائع بلا استثناء اتفقت على حفظ هذه الكليات الخمس. النفس والدين والعرض والمال والعقل - [00:26:46](#)

وبعضهم بذل نسب يقول العرض يحط النسب وبعضهم يحط العرض. لكن في الشاهد ان هذه الخمسة النفس الدين العرض المال العقل. هذه الخمس كل الشرائع اتفقت على تحريمها يعني تحرم نفس الانسان يحرم الاضرار بعقله يحرم الاضرار بماله يحرم الاضرار بعرضه يحرم الاضرار بدمه فهذا او - [00:27:12](#)

هذه الاشياء الخمس اتفقت الشرائع على تحريمها قوله ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. اذا فرق بين النهي والامر. في النهي قال اجتنبه. في الامر قال منه ما استطعتم فوجد ان الكلام اختلف منه صلوات ربي وسلامه عليه. قال اهل العلم العجز عن الواجب - [00:27:41](#)

اذا عجز الانسان عن اداء الواجب او عن بعضه فان هذا مسقط للمعجوز عنه فقط. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها والقاعدة تقول لا واجب هذي مسألة مهمة جدا تغيب عن الكثيرين - [00:28:09](#)
وهي انه اذا عجز الانسان عن شيء لا يسقط عنه كل شيء. وانما يسقط عنه ما عجز عنه. مثال انسان لا يستطيع الركوع. لا يستطيع الركوع الركوع حذره الطبيب او هو لا يستطيع قال ما في ركوع تسجد مباشرة مثلا طيب ركوع يضرك - [00:28:23](#)
او السجود يضرك مثل خاصة اللي يسون عمليات بعيونهم يقول لها ايش؟ لا تسجد فترة من الزمن. لازم تكون عينك دائما ايش؟ في الاعلى. لا تنزل الارض طيب يأتي يصلي على كرسي - [00:28:49](#)

طيب انت القيام عندك فيه مشكلة تستطيع تقوم؟ قال ما عندي مشكلة بس ما يصير اسجد طيب فالمعجوز عنه ماذا؟ السجود هذا لا يسقط القيام. المعجوز عنه الركوع لا يسقط السجود. وهكذا. فاذا اذا عجز - [00:29:03](#)
عن شيء لا يسقط الا ما عجز عنه ولا يسقط غيره من الاعمال بحجة انه عاجز عن بعضه وانما يسقط فقط ما عجز عنه ويبقى عليه باقي الاشياء تكون على ايش؟ على وجوبها. فابقي على وجوبها. وانما يسقط ما عجز - [00:29:22](#)
عنه فقط والمعجوز عنه قد ينتقل الى بدل قد ينتقل الى بدل. صلي قائما فان لم تستطع ما قال لا تصلي. وانما قال ايش؟ فقاعدا. فان لم تستطع لم يقل - [00:29:42](#)

تصلي ولم يقال ايش؟ فعلى جنب. وفي رواية عند عند النساء فمستلقيا. اذا لم تسقط الصلاة وانما سقط البدن يعني العجز عن القيام جاء بدل عنه. فاحيانا عجز ساعة الوضوء ينتقل الى ايش؟ الى - [00:30:00](#)
البدل وهو التيمم. وهكذا. فبعض المعجوز عنه ينتقل الى بدل. وبعض المعجوز عنه لا ينتقل الى بدل لا ينتقل الى بدن. الزكاة واجبة. ما عندي مال حال عليه الحول ما حال عليه الحول؟ مالي؟ هل يجب عليه ان نتصدق لاني ما اخرجت زكاة؟ لا انا عاجز عن الزكاة لان ما عندي زكاة اصلا - [00:30:20](#)

فلا ينتقل الى بدل عاجز عن الحج. يقول ما تقدر تحج والله ما اقدر احج ما استطيع خذ عمرة. ليش اخذ عمرة عاجز عن الحد ما ينتقل الى بدل ما ينتقل الى بدل زكاة الفطر ما عندي ادفع زكاة الفطر - [00:30:45](#)
لا ينتقل الى بدن وهكذا. فبعض المعجوز عنه ينتقل الى بدل وبعض المعجوز عنه لا ينتقل الى بدل. طيب من عجز عن الصيام يقول اهل العلم مسألة يطرحها اهل العلم من عجز عن الصيام - [00:31:03](#)

هل يفطر اليوم كله؟ يقول والله انا يعني لازم عندي دوا اخذه مثلا. لازم اخذ دواي يعني اه كل عشر مثلا او كل خمس ساعات لازم اخذ الدوا معاني انتم؟ طيب معنى هذا ان هذا ما يصوم صح ولا لا؟ لانه لازم ياخذ دوا كل ست ساعات واحد يقول له خمس ساعات منين جبتها؟ خمس ست ساعات ست ساعات في ست ساعات ها - [00:31:22](#)

الاطباء وين الاطباء؟ في خمس ساعات ها ما في اطباء؟ طيب المهم خلنا نقول كل ست ساعات اربع مرات في اليوم. فهذه الحبة ولازم ياخذها والا يتضرر هذا الانسان فيقول له طيب انت ما تحسن ان تصوم؟ هل نقول له طيب صوم من الفجر للساعة عشر - [00:31:48](#)

لان هذا ايش؟ مقدور عليه. مقدور عليه لان انت متى يجب عليك ان تاكل الحبة بعد ست ساعات؟ اكل قبل اذان اجر تسحر مع الناس وتصوم للساعة عشر الصبح. الساعة عشرة الصبح لكن لا تاكل الساعة ثمان الساعة تسع. مثلا ليش؟ قال لان هذا انت غير عاجز -

وان من تعجز عن صيام اليوم كله لكن من تعجز انك تصوم ست ساعات. فهل ينتقل مثلا الى بدل او يسقطها ابشر ولا يهملك يسقط خلاص طيب اذا يسقط لماذا؟ لانه وحدة واحدة لا تنقسم وحدة واحدة الصوم على الصحيح - [00:32:33](#)

ان الصوم وحدة واحدة فيفطر من اول اليوم لا شيء عليه لانه سقط عنه الصوم اصلا. نعم قال اهل العلم الاصل في الشريعة الامر يعني اوامر الاصل في التشريع انه ايش؟ انها اوامر والمنهيات مقارنة بالوامر - [00:32:52](#)

هي اقل المنهيات مقارنة بالوامر فهي ايش؟ فهي اقل. والاصل في النهي الامر ان كان في العبادات ان كان في العبادات فاذا امر بشيء فالاصل فيه انه واجب. واذا نهى عن شيء فالاصل فيه انه محرم. هذا في العبادات - [00:33:10](#)

في العبادات اذا امر بشيء فالاصل انه واجب. واذا نهى عن شيء فالاصل انه محرم. كالامر بالصلاة او الصيام او الزكاة او غيرها او النهي عن شرب الخمر او الزنا او ما شابه ذلك. فالاصل في الامر انه للوجوب والاصل في النهي انه بالتحريم. هذا بالنسبة للعبادات. اما

الاداب - [00:33:30](#)

الاداب. قال اهل العلم الاصل في الاداب انها الاستحباب. اي امر يأتي او نهى فيه امر به او نهى عنه تأدبا للادب فقال الاصل فيه انه الكراهة وليس التحريم. والاستحباب وليس - [00:33:52](#)

الوجوب. قالوا هذه القاعدة. عند اكثر اهل العلم كمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك هذه اداب اذا اخذ احدكم فليأخذ بيمينه واذا اعطى فليعطي بيمينه فان الشيطان يأخذ بشماله ويعطي بشماله اداب - [00:34:12](#)

فالاصل في الاداب ان الامر فيها استحباب وان النهي عنها مكروه وليس محرما. وكذلك ما ذكر اهل العلم انه اذا اه يعني جاء فيه تشبيه بالحيوانات مثلا. لا يبرك كبروك البعير مثلا. اه لا ينقر نقر الغراب - [00:34:33](#)

لا يلتفت التفات الثعلب ما ما لي ارى ايديكم كأنها اذنان خيول شمس. اه بعد ذكرونا افتراض كافتراض السبع. هذه الاشياء التي فيها تشبيه بالحيوانات كذلك هذه الاصل عند اهل العلم فيها انها الكراهة. وليس للتحريم. يعني كل من فعل - [00:34:53](#)

شيئا من هذه الاشياء التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم يكون قد فعل مكروها لا محرما. لماذا؟ لان فيها تشبيها بالحيوانات فكانت تأدبا وتعلما من النبي صلى الله عليه وسلم فيكون الامر فيها للاستحباب والنهي عنها للكراهة لا للتحريم. هذه -

00:35:13

يعني بعض القواعد التي يذكرها اهل العلم في مثل هذه الامور. ايها افضل؟ فعل المأمور او ترك المحذور ترك المنهيات قال اهل العلم افضل لان فيه كلفة لتعلقه بالشهوة. وحفت النار بالشهوات. قال اخرون بل فعل المأمور - [00:35:33](#)

افضل لان الامر مقصود لذاته. مقصود لذاته. لان لان الترك يقولون كف محض. ترك بس كف محض بينما الفعل ايش؟ يعني في عناء في عناء لفعل امر ما. فقالوا الفعل افضل. وهذا الذي - [00:35:55](#)

عليه الاكثر ان فعل الجنس فعل المأمور افضل من جنس تركه المحذور. الان لو ننظر الى بعض الدعاة اليوم نجدهم انهم يهتمون بترك الترك على الاشياء المنهي عنها اكثر من التنبيه الى الواامر. التي يؤمر الناس بها وهذا خطأ - [00:36:15](#)

هذا خطأ نقول نعم نهوا الناس على الاشياء الخطأ التي يفعلونها لكي يعني يبتعدوا عنها لكن لا يعني هذا ابدا ان يترك الامر بالواجبات بل الامر بالواجبات اهم واعظم وانفع من ترك المنهيات. فعلوا - [00:36:45](#)

مأمور اعظم من ترك المنهي عنه هذا على قول جماهيره اهل العلم. ومن ذلك تسمعه كثيرا دائما عذاب القبر عذاب القبر عذاب القبر كأن القبر ما فيه الا عذاب. طيب؟ ونسمع كثير من الناس يقولون ما في ضيق الا في القبر. يا اخي يمكن روضة من رياض الجنة. ليش

00:37:05 -

طيب يقول ما في ضيق الا في القبر تعال توسع وما في ضيق الا في القبر هذا كلام باطل. من يقول نظيق في القبر؟ ليش يحسن الظن في الله تبارك وتعالى؟ واحسنوا الظن باعمالكم - [00:37:25](#)

الانسان يخاف نعم ولكن يحسن الظن في الله تبارك وتعالى وانا ان شاء الله قبورنا جميعا نسل الله تبارك وتعالى ذلك ان تكون قبورهم جميعا

فسحة فيها فسحة وفيها نور وبهاء وسعة. طيب وروضة من رياض الجنة. فالقصد ان كما نذكر نخوف الناس لابد ايضا - [00:37:35](#)
ان نرغبهم بل الترغيب لعله ان يكون اهم من التنفير والترهيب قوله فاتقوا الله ما استطعتم. طيب الله تبارك وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته امر حق هل يستطيع احد ان يتقي الله حق تقاته - [00:37:55](#)

قال اهل العلم هذه الاية منسوخة. في قوله تبارك فاتقوا الله ما استطعتم. وقال اخرون ليست منسوخة وانما مقصود الله تبارك وتعالى فاتقوا الله حق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته اي ما استطعتم - [00:38:21](#)

حق تقاته في مقدوركم في استطاعتكم اي لا تفرطوا زيادة على ما لا تستطيعون. يعني قد يكون الانسان يستطيع انه ايش تهمل ما يهتم هو يستطيع لكنه لا يتقي الله حق تقاته من هذا الجانب وهذا هو اظهر هذا اظهر انها مفسرة - [00:38:40](#)

انها مفسرة لها. قال فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم اسئلة تعنت وتحدي مثل قوم صالح عليه الصلاة والسلام. لما قالوا له اخرج لنا من هذا الجبل ناقة - [00:39:02](#)

يعني هذا تحدي وتعنت اخرج لنا من هذا الجبل النقي هل تخرج عادة الناقة من الجبل؟ لا تخرج ناقة من الجبل عادة فهذا الطلب منهم طلب ايش عناد ومع هذا اخرج الله لهم الناقة. سبحانه وتعالى تفصيل في هذه المسألة لان القرآن الكريم لم يذكر ان ناقة -

[00:39:24](#)

خرجت من الجبل لم يذكر الناقة خرجت من الجبل لكن ذكر ان صالحا عليه الصلاة والسلام اه نهاهم عن قتل هذه الناقة فقط حتى ذكر الفصيل لم يذكر. الفصيل اللي هو ولد الناقة لم يذكر في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية. وانما جاءت في مرويات بني

اسرائيل فالعلم عند الله - [00:39:47](#)

تبارك وتعالى ولكن الذي جاء في كتاب الله تبارك وتعالى لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. انها ناقة نهاهم عن قتلها. هل هي هذه الناقة اخرجها من الجبل هكذا موجود في مرويات بني اسرائيل قد تكون حقا وقد تكون غير ذلك. لكن القصد انهم ان صح هذا الامر وهو

انهم سألوه - [00:40:07](#)

ان يخرج لهم ناقة من الصخر فهذا السؤال سؤال ايش؟ سؤال تحد وتعنت وعناد. من قوم صالح صالح صلوات ربي وسلامه عليه. اما سؤال بني اسرائيل لعيسى عليه الصلاة والسلام فهذا ذكر في القرآن - [00:40:27](#)

اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء واذا كان الجواب من عيسى عليه الصلاة والسلام قال اتقوا الله. ان كنتم مؤمنين. ما هذا السؤال - [00:40:47](#)

هل يستطيع ربك ينزل علينا مائدة من السماء؟ يعني تشكون انتم في صدقي ولا ماذا؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. اعتذروا فقال نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. فجاءهم التهديد من الله - [00:41:05](#)

تبارك وتعالى فقال اني منزلها عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فذكر بعض اهل التسليم انه توقفت الاية هنا لم يذكر ما حدث بعد هل نزلت هذه المائدة؟ هل لن تنزل؟ لم يذكر شيء من ذلك. طيب - [00:41:25](#)

فبعض اهل التفسير قالوا انه لما قال الله هذا الكلام لهم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين قالوا بس خلاص ما نريد لا يوجد مائدة ولا شيء نحن مؤمنون انتهى الامر - [00:41:50](#)

وقال البعض انها نزلت هذه المائدة وليس لها ذكر في التوراة والانجيل والعلوم عند الله تبارك وتعالى لكن ذكرت في كتاب الله تبارك وتعالى لكن ماذا بعد ان قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم؟ الله اعلم. نزلت او لم تنزل لم يثبت شيء من ذلك. لكن القصد

ان السؤال كان سؤاله ايش - [00:42:04](#)

سؤالا سينا واذا كان الجواب من عيسى عليه الصلاة والسلام اتقوا الله ان كنتم مؤمنين المشركون اتوا النبي محمدا صلى الله عليه وسلم وقالوا لن نؤمنك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او - [00:42:24](#)

تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي باله والملائكة قبيلة او ترقى في السماء ولن نؤمن ان نلقيك حتى تنزل علينا كتابا الله الله شنو هذا؟ يبه لا تؤمنون مو لازم - [00:42:42](#)

صحيح؟ فشوفوا هذي هذا التعنت. الذي اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم. فكان الجواب من الله قل سبحان ربي. هل كنت الا بشار رسولا هذه الطلبات هذه. الله غني عن اسلامكم - [00:43:02](#)

الله غني عن اسلامكم لا تسلمون. ولذلك قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لعلك باقع نفسك على اثارهم لم يؤمنوا اترك الحق واضح انا هديناه السببلا اما شاكرا واما كفورا. فمن شكر فله الجنة ومن عصى وكفر فله النار. خلاص انتهى الامر - [00:43:18](#)

اتركهم فهذا السؤال الذي اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة او او هذه الطلبات طلبات ايش؟ تعنت وعناد من كفار قريش للنبي صلى الله عليه واله وسلم. طيب الله لم يعذبهم - [00:43:38](#)

لان الله تبارك وتعالى قال وما كان وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون كذلك اتى المشركون لليهود. فقالوا لهم انتم اهل كتاب يعني عندكم علم. وهم يقولون لاهل الكتاب وفعلا اهل الكتاب - [00:43:58](#)

واذا سمو اهل الكتاب اصلا لان عندهم علم واذا قال الله تبارك وتعالى عنهم الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون اكثر من قريش قريش مشركون لا كتاب ولا شيء هؤلاء عندهم كتاب بقايا من دين موسى من دين عيسى صحيح حرفوا وبدلوا وغيروا لكن - [00:44:18](#)

عندهم الاصل انهم اهل كتاب في الاصل على كل المشركون ذهبوا لاهل الكتاب فقالوا لهم اعطونا الاسئلة نسألها محمدا صلى الله عليه وسلم لكي نحجه ونسكته. قالوا اسألوه عن ثلاثة اشياء - [00:44:38](#)

ان اجاب عنها جميعا فهو كذاب. وان لم يجب عنها جميعا فهو كذاب وان اجاب عن بعض وترك بعضا فهو صادق. ان هذا كلام من؟ كلام اليهود. يقول اجاب بعضا وترك بعضا فهو ايش - [00:44:58](#)

هو صادق وان اجابها جميعا فهو كذاب وان تركها جميعا فهو كذاب. قالوا ما هي هذه الاسئلة؟ قالوا اسألوه عن فتية في غابر الزمن كان لهم شأن. واسألوه عن الرجل الذي طاف الارض المشرق والمغرب وسالوه عن الروح - [00:45:16](#)

اخذوا هذه الاسئلة اتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه من هذا الرجل؟ من هؤلاء الفتية؟ ما هي الروح قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اجيبكم حتى يأتيني الوحي - [00:45:35](#)

فجاء جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت سورة الكهف واخبر عن الفتية الذين دخلوا الكهف. واخبر عن نبي القرنين الذي طاف المشرق والمغرب. وقال عن الروح قل الروح من امر ربي لا اعلم - [00:45:50](#)

فاذا فعل كما قال اليهود انه ايش؟ اجاب عن بعض وترك. هل امن اليهود؟ ها؟ لم يؤمنوا. لم يؤمنوا. مع انهم عرفوا الحق عرفوا الحق ومع هذا لم يؤمنوا. لم يؤمنوا - [00:46:09](#)

فاذا الاسئلة التي علمها اليهود للمشركين لا بقصد معرفة الحق واتباعه وانما بنية ماذا التعجيز ارادوا ان يعجزوا النبي صلى الله عليه واله وسلم. كان زيد ابن ثابت رضي الله عنه اذا سئل عن شيء يقول كان هذا فان قالوا لا قال دعوه حتى يكون. وهذي مسألة مهمة بعض الناس تألف اسئلة ما عندها شغل - [00:46:28](#)

بس قاعدة وتألف اسئلة اذا صار كذا واذا صار كذا واذا صار كذا واذا صار كذا وطيب وش اسوي اذا صار كذا وش اسوي اذا صار كذا؟ ياخي اصبر لين يصير كذا - [00:46:58](#)

اصبر لين يصير كذا فزيد ابن ثابت رضي الله عنه اذا جاءه احد وسأله عن مسألة قال حدث هذا اذا قال لا قال اذا حدثت تعال واسأل. اذا حدثت تعال واسأل الله لا تسأل. اذا حدثت تعال اسأل. الان لا تسأل. فما كان يجيب رضي الله - [00:47:08](#)

الا عن شيء وقع. رضي الله عنه وارضاه. اقسام الناس عند ابن رجب في افتراض المسائل يقول هناك من سد باب المسائل تماما يعني ما يفترض مسائل يقصد من اهل الفقه والعلم علماء الذين الفوا الكتب وكذا يجاب فقط على ما حصل - [00:47:30](#)

فلم يفترض مسائل ويجيب عليها. يقول فقل فقهه لان الذاكرة مو قاعدة تنشط. يقول والقسم الاخر بالعكس دائما يفترض مسائل اذا صار كذا واذا صار كذا واذا صار كذا واذا صار كذا واذا صار كذا. حتى ان بعضهم افترض قال لو تزوج رجل في -

تشرق امرأة في المغرب ولم يرها طول حياته فحملت. فالولد يكون لمن بتصير هذي؟ بالمراسلة يعني كيف فالفرض افتراض المسائل
ايضا بعض الناس توسع في افتراض المسار فصار يفترض اي شيء. اي شيء افتراض افتراض افترض رجل حمل - [00:48:12](#)
يا حبيبي المرة اللي تحمل افرض افرض ماذا؟ عطني شي معقول ماشي افرض واحد جا له ولد والولد هذا طوله ست مئة متر
وش يسوي فيه؟ يا حبيبي ما في ولد ست مئة متر افرض اي ليش افرض؟ طيب فيفترضون مسائل ثم بيدون - [00:48:32](#)
يبحثون عن اي شيء؟ الحلول لهذه المسائل. فتوسعوا جدا حتى من لم يهتموا بالحديث والقرآن وكذا اهتمامهم بايش؟ بالمسائل التي
يفترضونها بيدون يبحثون عن ايش؟ حلول لها. القسم الثالث من اهل العلم - [00:48:52](#)
ان جمع بين الامرين اهتم بالعلم الشرعي المؤصل وايضا في الوقت ذاته ايش؟ افتراض مسائل بدا افتراض مسائل لكن لم يتوسع
توسع المجموعة الثانية وهذا هو العدل وهذا هو الانصاف. الاسئلة المنهي عنها - [00:49:12](#)
ما كانت للتعمق والتعمق. ما لا فائدة منه ولا حاجة له. اذا كان على سبيل الاستهزاء والسخرية. اذا كانت مسائل لم تقع وانما
افتراضات فقط. السؤال عن سر القضاء والقدر وعن قيام - [00:49:32](#)
ساعة امور يعني تسأل ما راح تصل الى اجابة اصلا. ما راح توصل لاجابة. فهذه الاشياء كلها اه كلها منهي عنها. اما سؤال للعلم فهذا
مطلوب محمود والله تبارك وتعالى قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا يعني امر بالسؤال سبحانه - [00:49:52](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم مدح نساء الانصار قال نعم النساء. نساء الانصار لم يمنعهن الحياء من التفقه في الدين. ولما سئل ابن
عباس كيف نلت ما نلت اي من العلم؟ قال بلسان سؤال. وقلب عقول. فالانسان اذا سأل الاسئلة في الجملة يعني هي امر - [00:50:12](#)
محمود مطلوب. فوائد هذا الحديث اولا يسر الشريعة وسماحتها حيث ان الله امر بان يأتي الانسان ما يستطيعه وهذا من التيسير
على المسلم ان يترك المنهيات ويفعل ما يستطيع من الامور بدون تعنت او جدال او مخاصمة في الشرع. المنهيات قليلة -
[00:50:32](#)
فامرنا باجتنب جميعها والامور كثيرة فنأتي بما نستطيع منه كثرة الاسئلة التعنتية مذمومة في الشرع. بقي الاسئلة المقررة
عليكم. السؤال الاول ايهما افضل؟ فعل الواجب او ترك المحرم ولماذا؟ اهم شيء لماذا؟ يعني كذا يقول هذا وهذا انا اريد التعليم. ان
قلت فعل الامور افضل علل - [00:50:52](#)
وان قلت ترك المنهي افضل علل. يعني لماذا هذا ولماذا هذا؟ الذي تختار لا بد ان تعلل لماذا اخترت هذا الامر. السؤال الثاني ما سبب
ورود الحديث؟ الحديث ذكرناه في مسلم هو سبب ورود هذا الحديث. والله اعلى واعلم - [00:51:22](#)
الله وسلم وبارك على نبينا محمد هل عنده سؤال؟ في اسئلة مكتوبة؟ الله يبيننا يقول ما الدليل؟ ولا هذا مو لي هذا هذا لي السؤال
ولا قديم؟ قديم خذ يقول ما حكم مد الرجل امام المصحف - [00:51:42](#)
ومد الا رجل تجاه القبلة. وتخطي المصحف المرور فوقه. انا اقول هذه شعائر الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وهذا
القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. فلا ينبغي ادبا - [00:52:20](#)
ان الانسان يمد قدمه بجهة المصحف. يكون المصحف قريبا من رجله. فنحن لا نفعل هذا مع ابائنا وامهاتنا فكيف نرضى ان نفعل هذا
مع كلام ربنا؟ سبحانه وتعالى. فلا يليق بمسلم ابدا ان يمد رجله باتجاه - [00:52:40](#)
المصحف اذا كان قريبا منه اما اذا كان بعيدا بينه اماتار الارث خير الارث علم نبينا والخير كل خير في علم الهدى - [00:53:00](#)